

## وضع منهجية للتصميم تدعم الابتكار والقدرات الابداعية لدى طلاب التصميم

أ.م.د/ سلوى يوسف عبد الباري

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

[dr.salwayousef@yahoo.com](mailto:dr.salwayousef@yahoo.com)

أ.م.د/ سناء عبد الجواد عيسى

أستاذ مساعد بقسم الخزف - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

[sanaa\\_issa2001@yahoo.com](mailto:sanaa_issa2001@yahoo.com)

### مقدمة:

إن التغيرات والتطورات السريعة والاكتشافات الحديثة في العلم والفكر تؤثر بشكل مباشر على التصميم، مما يتطلب معه تطوير منهجيات وطرق تعليم التصميم لتزيد من قدرة الطلاب على الإبداع والابتكار. هذا ويعتبر التصميم والفكر المنهجي - الذي حددته التجربة وأعمال السابقين - من عناصر الإبداع والابتكار في العمل التصميمي، وتعتبر عملية التصميم في الجزء الخاص بالعملية الابداعية ذاتها صندوق أسود؛ حيث نستطيع أن ننظر إلى مراحل عملية التصميم من البداية إلى النهاية إلا أن مرحلة الإبداع نفسها لا تزال لحد كبير مبهمة الأدوات والمراحل والمحفزات وتعتمد على فطرة المصمم المبدعة.

إن وضع منهجية للتصميم تسهل وتنظم العلوم والخطوات المتصلة بعملية التصميم، فهي النظام الذي يدرس بناء التصميم والأساليب والقواعد. وتشكل المنهجية عملية لحل مشاكل التصميم المترابطة والمتداخلة، وتساعد في استخراج مشكلة التصميم، أي جعل فكرة المصمم قابلة للمناقشة لتحقيق المبدأ الأساسي لتطوير عمليات التصميم وتحقيق فكرة التصميم، وتعمل المنهجية أيضاً على زيادة الوقت المحدد للتحليل والتجميع وتقليل الأخطاء [1]

تتعدد المداخل المختلفة لعملية الابتكار في التصميم، منها مدخل الصندوق الأسود والصندوق الشفاف، وإن وضع منهجية للإبداع والابتكار يساعد الطالب في تفهم مراحل وطرق الإبداع ويكون ذلك عن طريق مدخل الصندوق الشفاف.

### الكلمات المفتاحية:

منهجية التصميم - الإبداع - الابتكار - تعليم التصميم - التغذية البصرية - المحاكاة - إعادة التصميم- الاستلهام.